

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 20 60 5441هـ | الخطر العظيم

القادم

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن
ان تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)
اقرارا به وتوحيدا واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله من بعثه الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى اله
 واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم - [00:00:35](#)
 واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما فبعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى
 واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:01:04](#)
 ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون هبت عليكم هباب وسارت فيكم وفي خالكُم مواقعها والمؤمن من يعتبر والله والغافل من
 به يعتبر ومن اعظم الفتن واشنعها يا عباد الله - [00:01:40](#)
 فتنة عظيمة دهماء. فتنة عمياء. ما من نبي الا وانذرنا امته وكان اشد انبياء الله تحذيرا منها. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انها
 الفتنة الحالقة انها الفتنة الداهية. انها فتنة المسيح الدجال - [00:02:09](#)
 هذه الفتنة التي ما بعدها شر ما بعدها شر من هذا. ما بعدها فتنة منها وهي جمارة الفتن وهي تمامها. وهي من علامات الساعة الكبرى
 ولعظم هذه الفتنة فتنة وفضاعتها. ولشناعتها قدم الله جل وعلا بين يديه - [00:02:40](#)
 اي امامها بارهاصات حذرنا منها نبينا صلى الله عليه وسلم. وتدور في مجملها يا عباد الله. على تغير الزمان بل وعلى فساده بفساد
 اهله. تتغير عندهم الامور ينقلب فيهم الموازين. يصبح الحق باطلا. والباطل حقا. والمعروف منكرا - [00:03:10](#)
 والمنكر معروفا. وفي هذا يقول صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ان بين
 يدي الساعة سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب. ويكذب فيها الصادق. ويؤتمن فيها الخائن - [00:03:44](#)
 يخون فيها الامين. فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده هذه يرعاكم الله. اربع علامات ارشد اليها صلى الله عليه
 وسلم. تكون تقديمة وسابقة لظهور الدجال. فيال الله اترونها وقعت او انها لم تقع بعد - [00:04:14](#)
 ومنها يا عباد الله علامتان اخريان. ليكون المجموع فيها ستة امارات لظهور هذا الكذاب المسيح الذي يدعي اولا انه ولي من اولياء
 الله. ويؤيد بخوارق فتنة للعباد فيتبعه الدهماء. ثم يدعي بعد ذلك انه نبي. وتزداد خوارقه. ويكثر - [00:04:43](#)
 اتباعه ثم يدعي ثالثا وختام عيادا بربي انه رب العالمين. وما اكثر اتباع عندئذ لما له من الخوارق التي تروج على الدهماء والسفهاء
 والحمقى ولا عجب ولا غرورة يا عباد الله. فهؤلاء مشاهير سفلة - [00:05:13](#)
 وللاعبون وفنانون مجنة انخدعت فيهم النفوس وتطلعت اليهم كثير من الاعين وتابعهم المئات من الالاف. لا بل الملايين وليس معهم
 اي خارق من خوارق العادة. فكيف كيف لو ظهر على هؤلاء الدجال؟ فالى الله المشتكى وهو سبحانه ونعم الوكيل - [00:05:41](#)
 روى الامام احمد وغيره من حديث الصعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى
 يذهل الناس عن ذكره. وحتى تترك - [00:06:11](#)
 ائمة خبره على المنابر. السنا في زهول عظيم وانشغال كبير. وغفلة واضحة عن الدجال وعن ذكره. فمتى ما تكلم الناس فيه؟ ومتى

سمعتهم آخر حديث عنه لا في مجالسنا ولا في وسائل اعلامنا ولا على منابر الخطب والتوجيه والتدريس يا عباد الله - [00:06:31](#) انها علامة على خروجه. ولهذا سيخرج على الناس فجأة على حين غرة. يشهد له ما رواه مسلم في الصحيح من حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه حديثه الطويل - [00:07:01](#)

قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم انه خارج الخلّة بين الشام والعراق. فعثا يمينا وعثا شمالا. الا يا عباد الله فاثبتوا. الا يا عباد الله فاثبتوا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة - [00:07:21](#)

او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون. نفعي - [00:07:48](#)

الا هو اياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه وتوبوا اليه. انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله - [00:08:08](#)

الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم. الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا - [00:08:43](#)

اما بعد يا عباد الله فالى متى هذه الغفلة؟ والى متى هذا الاعراض؟ والى متى هذا له وهذا اللعب هل تنتظرون الا الدجال فشر غائب ينتظر. وهل تنتظرون الساعة طاعة ادهى وامر. انجوا سعد فقد هلك سعيد. الا يا عباد الله فانتبهوا. انتبهوا - [00:09:13](#)

وتحاذروا الفتن ولا سيما فتنة هذا الخبيث الدجال. فما اكثر اتباعه وما اكثر خادعين المنشغلين به. فها هم في لهو ولعب. ها هم في لهو ولعب. قد انشغلوا فيه وليس فيه ان يخالف - [00:09:44](#)

انتقل للعادة فكيف لو ظهر عليهم هذا الخبيث الذي يسلب منهم يسلب من الناس اعز ما يملكون وهو دينهم وعقيدتهم وايمانهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:10:04](#)